Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى الواقع هناك صعوبة فى القول بوجود ابداع يعتمد على الحدس فقط أو المنطق فقط ، ومن الأسلم افتراض التكامل بين المعرفة الحدسية والعقلية أو المنطقية بالنسبة للابداع . فالتفكير الابداعى فى الفنون والعلوم انما يقوم على الامتزاج والتفاعل الحر ما بين هذين النوعين من المعرفة ، مع الأخذ فى الاعتبار أن يكون لأحدهما أهمية أكبر وفقاً لنوع الابداع (فنى ، علمى) ، وطبقاً لمرحلة الابداع . لوحظ كذلك أنه على الرغم من ارتباط الحدس بالابداع ، فان معظم تعريفات الابداع لم تأخذ فى الاعتبار مفهوم الحدس ، ولم تشر اليه من قريب أو بعيد . وبالتالى لم تقدم لنا الدراسات أو الاهتمامات النظرية اطاراً عملياً لخطوات محددة تفتح الطريق أمام البحث الامبريقى لفحص العلاقة بين كل من الحدس والابداع .

خلاصة ما سبق أن عملية الابداع ، فى كافة المجالات أو النشاطات الابداعية ، هى محصلة التفاعل بين التفكير الحدسى والتفكير المنطقى المنظم، وان كان اسهام كل منهما يختلف باختلاف نوعية العمل (فنى ، علمى .. الخ) وباختلاف الشخص المبدع ومرحلة الابداع . ومما يؤيد ذلك هو اعتبار كثير من الباحثين نظرية أينشتين فى النسبية على أنها تمثل قمة التفكير المنطقى ، ومع ذلك نجد اعترافات " اينشتين " التى تشير الى أهمية الحدس فى قوله أنه : " بالنسبة لبعض القوانين الأولية ، لم تبنى على أساس منطقى ، ولكن فقط على الحدس ودعمت بواسطة تعاطفى مع الخبرة ".